

## فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

د/ عمر السيد حمادة محمود

أستاذ مساعد تخصص إعاقة سمعية - كلية التربية الخاصة - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

مستخلص:

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية وتكونت عينة الدراسة من (5) أطفال من الطلاب الصم زارعي القوقعة الالكترونية عمر (7-11) عام وتكونت أدوات الدراسة من مقياس اضطراب العناد المتحدي ومقياس التوافق النفسي ومقياس تقدير الذات لدى الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية (إعداد الباحث) وتشير نتائج الدراسة إلي:

- أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب العناد والتحدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب العناد والتحدي..
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوافق النفسي..
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الذات.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي على التوافق النفسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفهوم الذات.

الكلمات المفتاحية : اضطراب العناد المتحدي ،التوافق النفسي ،تقدير الذات ،الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

---

---

## The effectiveness of a training program to reduce oppositional defiant disorder and its impact on improving psychological adjustment and self-esteem in a sample of deaf children with cochlear implants

**Dr. Omar El-Sayed Hamada Mahmoud**

Assistant Professor of Hearing Impairment, Faculty of Special Education,  
Misr University for Science and Technology

**Abstract:**

This study aimed to identify the effect of a training program to reduce Oppositional Defiant Disorder (ODD) and its impact on improving psychological adjustment and self-esteem in a sample of deaf children with cochlear implants. The study sample consisted of (5) deaf students with cochlear implants, aged 7-11 years. The study tools consisted of a Dispositional Defiant Disorder Scale, a Psychological Adjustment Scale, and a Self-Esteem Scale for Deaf Children with Cochlear Implants (prepared by the researcher). The study results indicate that:

- There are statistically significant differences between the mean scores of the study sample in the pre- and post-tests on the Oppositional Defiant Disorder Scale.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the study sample in the post- and follow-up tests on the Oppositional Defiant Disorder Scale.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the study sample in the pre- and post-tests on the Psychological Adjustment Scale.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the study sample in the pre- and post-tests on the self-concept scale.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the study sample in the post- and follow-up tests on psychological adjustment.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the study sample in the post- and follow-up tests on the self-concept scale.

**Keys words:** Oppositional Defiant Disorder, Psychological Adjustment , Self-Esteem, Deaf Children with Cochlear Implants

## مقدمة :

تعتبر عملية زراعة القوقعة الالكترونية وسيلة لزيادة القدره علي السمع لدي من يعانون من ضعف في السمع وهذه القوقعة عبارة عن جهاز إلكتروني صغير الحجم يعمل على قياس الأصوات ومعالجتها، ثم تحفيز العصب السمعي لتوصيل الصوت للشخص الذي لا يمكنه سماع الأصوات بطريقة أخرى ولزراعة القوقعة العديد من الفوائد، منها زيادة القدرة على السمع بشكل أفضل من السماعات التي توضع خلف الأذن و زيادة القدرة على التكلم على الهاتف بدون أي مشكلات كانت تسببها سماعات الأذن .

وتعتبر تكنولوجيا زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين والقوقعة الالكترونية هي عبارة عن غرس جهاز الكتروني صغير في عضو السمع (كورتى) داخل قوقعة الأذن الداخلية لينقل الإشارات الصوتية إلى عصب السمع مباشرة ومنه إلى الدماغ (الزريقات، ٢٠٠٩) .

و زراعة القوقعة الالكترونية عبارة عن جهاز الكتروني صغير يتم غرسه جراحيا داخل الأذن يسمى القوقعة، وأخر خارجي يسمى المبرمج أو معالج الكلام للمساعدة علي السمع، وتلك العملية لا تعيد السميع وإنما تقود وظيفة الأذن الداخلية حيث تحفز العصب السمعي بإرسال إشارات مباشرة المخ، تتجاوز الجزء التالف المختص بالسمع في القوقعة الطبيعية (Damic & Ball, 2009) .

والأطفال الصم الذين تم زراعة قوقعة لهم هي عبارة عن جهاز طبي حيوي يجعل الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي شديد إلى عميق من الشعور باحساس السمع، ويستخدم للأطفال الذين يعانون من ضعف سمعي حسي عصبي، ويتم زراعة هذا الجهاز حتى يتمكن الفرد من الكلام واللغة لمجموعة متنوعة من المهام المختلفة بدءاً من سن مبكر جدا (Zara Waldman, 2011).

وزراعة القوقعة للأفراد الصم واحدة من الحلول العلمية لمساعدتهم، والتي تهدف على تحسين سماع الأصوات المحيطة والتمييز بين هذه الأصوات، كذلك تحسن النمو اللغوي للطفل بالإضافة إلى تنمية المهارات الإجتماعية والدراسية إلا أن هناك شروط معايير يجب التأكد من توافرها قبل إجراء عملية زراعة القوقعة كان يكون الطفل لديه صمم كامل في كلتا الأذنين وأن لا يتجاوز عمر الطفل خمس سنوات كل ما أمكن ذلك، والتأكد من أن الطفل لم يستجيب للسماعات الطبية العادية لمدة محدودة (خضر ، العلياني، ٢٠١٦)

وتشير نانسي (2015) أنه يتزايد عدد الأطفال الذين يتم لهم زراعة القوقعة ، ويوجد تقدير يذهب إلى أن من (٩٥-٩٠) من كل الأطفال الذين وصف صماً يستفيدون من زراعة القوقعة الالكترونية .

ومن بين الاضطرابات التي يكثر ظهورها بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الابتدائية هو اضطراب العناد المتحدي (Oppositional Defiant Disorder (ODD الذي أوضحه الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات (DSM-IV-TR) Diagnostic. تحت فئة السلوك الفوضوي الذي قد يظهر في مرحلة الطفولة لدى الأطفال وتتصف مظاهر هذا الاضطراب لدى الاطفال بثورات الغضب و فقدان الأعصاب ورفض تعليمات الكبار وإزعاج الكبار دون سبب محدد و الحقد و الكراهية و لوم الآخرين على ما يقع فيه من أخطاء وما يصدر عنه من سلوك بالإضافة إلى صعوبات في التفاعل الاجتماعي واللغة والإخفاق الأكاديمي وضعف التحصيل الدراسي كما يظهر المصابون باضطراب التحدي المعارض نمطا متكرراً من الأعراض العاطفية والسلوكية ، بما في ذلك المزاج الغاضب / المزاجي ، والسلوك الجدلي / المتحدي ، والنزعة الانتقامية تجاه شخصيات السلطة كما وتؤثر هذه الأعراض العاطفية والسلوكية سلبا على مجالات العمل الاجتماعية أو الأكاديمية أو غيرها من المجالات المهمة الأخرى

( American Psychiatric Association ,2013 )

وفي نفس السياق يشير عبد الرحمن وعلي (2003) أنه يتصف الأطفال ذوو اضطراب العناد المتحدي غالبا بعدم الطاعة ويظهرون حالة مزاجية قابلة للإثارة والتهييج والسلبية، وغالبا ما تكون هذه المشكلات ذات طبيعة مزمنة ومتكررة، ويظهر هؤلاء الأطفال ذوو اضطراب العناد سلوك المعاندة المتحدي والمعارضة بمستوى أكثر خطورة وبدرجة أكبر مما يظهره أقرانهم من نفس السن والجنس. وتتضمن السلوكيات المحددة التي من الممكن أن يظهرها الأطفال ذوو اضطراب العناد المتحدي كل من انتهاك القواعد نوبات الغضب المجادلة مع ممثلي السلطة مضايقة الآخرين، لوم الآخرين على مشكلاتهم الخاصة، والقسم المتكرر .

أما عن التوافق النفسي فهو يعتبر غاية كل انسان إلى ضمان حياة مستقرة، لان الطلاب من أفراد المجتمع لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى اشباعها، ويتوقف ذلك على مدى توافقهم على هذا الإشباع ( عبد الكريم، 2008 ) .

حيث ان توافق الفرد مع بيئته وقدرته على إشباع حاجاته ومتطلباته ما هو الا نتيجة لتوافقه النفسي، ولذلك يعمل الفرد علي بناء ذاته من خلال تغيير سلوكه ليحدث توافقا بينه وبين نفسه وبينه وبين بيئته من جهة أخرى (موسي، بلجريشي، ٢٠٠٩).

ولتقدير الذات تأثير على سلوك الانسان حيث أن نظرة الانسان الايجابية لذاته تدفعا الى المشاركة الفاعلة في مجتمعه، فالسلوك هو محصلة خبرات الفرد الاجتماعية وهو احساس الفرد بذاته ( العلوان ، 2015).

وتقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، والأطفال المعاقين سمعياً بشكل خاص من المفاهيم التي تؤثر أو تتأثر بشكل واضح ومباشر بالإعاقة، إذ تعد الإعاقة السمعية من العوامل المؤثرة سلباً على شخصية المعوق وقدرته على التكيف مع المجتمع، وبالتالي نظرته إلى نفسه، كما أن السمع يمثل وسيلة الفرد الأولية للتواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وبفقدته يفقد الفرد عنصراً مهماً من عناصر اكتساب الخبرات (عوض، 2014).

#### مشكلة الدراسة :

يشير (Wahyuni, Mahanani (2022 أن اضطراب السلوك المتحدي هو أحد الاضطرابات السلوكية و غالباً ما يتقاتلون أو يعارضون أشخاصاً آخرين، سواء مع الوالدين أو مع المعلمون، كما أنهم لا يحبون اتباع القواعد ويفضلون أن يفعلوا كما يحلو لهم اكما أنهم أكثر سرعة للانفعال والحساسية، و يحبون أن يتجادلون عندما تختلف الآراء .

ويؤكد (Zutell (2005 أن الطفل ذا اضطراب العناد المتحدي في المنزل يفتقر إلى المهارات الاجتماعية ويجادل مع الكبار، ويزعجهم عن عمد، ولا يتحمل مسؤولية أخطائه، ولا يسيطر على غضبه، أما في المدرسة فإن أداءه الأكاديمي منخفض كما أنه شارد الذهن ولا يكون صدقات بسهولة. وفي نفس السياق يشير (Burke, Loeber & Birmaher (2016 أن الخصائص السلوكية لذوي اضطراب المعارضة والتحدي تتداخل مع الأداء الأكاديمي والمدرسي للطفل، فغالباً ما يحصلوا على علامات مدرسية أقل ، ولهذا عادة ما يوضعون بصفوف خاصة مقارنة مع الطلبة الآخرين الذين يعانون من اضطرابات أخرى، بالإضافة إلى أن ذوي هذه الحالات يقومون بعمل مشكلات اجتماعية ومهنية ، وفي بعض الحالات قد يتركون المدرسة.

ويعد الأطفال الذين يظهرون أعراض اضطراب التحدي المعارض معرضين للخطر؛ نظراً لما يعانون من سوء توافق اجتماعي مع زملائهم ومع الكبار الذين يتعاملون معهم، مما يدفعهم إلى الشعور بالذنب، والانسحاب الاجتماعي، أو يدفعهم إلى العدوان والتخريب وهذا يعرضهم للخطر الفشل الدراسي، وإدمان المخدرات والجنوح (محمد، ٢٠٠٨) .

وفي نفس السياق يشير محمد (٢٠١٢) ان اضطراب المتحدى المتعارض أحد الاضطرابات السلوكية المنتشرة بين الأطفال، والتي تظهر في المنزل، أو في المدرسة ، أو كليهما، ويؤدي إلى اختلال في الأداء الوظيفي للطفل، وهذا الاضطراب يمثل مشكلة خطيرة لا تقتصر فقط على الطفل بل تمتد لتشمل الوالدين والإخوة بالمنزل والمعلم والأقران في المدرسة .

ويؤكد علي ذلك (Boden & Josep (2010) و Ether&lord (2011) أن الافراد ذوي اضطراب المتحدى المتعارض يظهر لديهم مجموعة من الأعراض التي تتكرر مثل مصدر الإزعاج المتعمد ولوم الآخرين، اضطراب الانتباه وفرط الحركة ولديهم إعاقة كبيرة في الوظائف المدرسية والاجتماعية القلق والاكتئاب والشكاوي الجسمية ، والانفعال وسلوك ايداء الذات والانخفاض في القدرات المعرفية. وقد أفاد الكثير من الآباء بأن أطفالهم ذوي اضطراب المعارضة والتحدي ما بين عمر ٦-١١ سنة ظهرت لديهم أثناء المرحلة الابتدائية مشكلات أكاديمية، وفي المدرسة الاعدادية بعمر ١١-١٣ سنة عانوا من صعوبات أكاديمية وقد تسربوا من المدرسة في مرحلة المراهقة مابين ١٣-١٨ سنة، ويتعمدوا عدم انجاز واجباتهم المدرسية، وكثيراً ما جادلوا زملاءهم، ومثل هذه السلوكيات أدت إلى نوع من الإعاقة الأكاديمية والاجتماعية (Salend & Sylvestre, 2005) .

ولقد أوضحت نتائج الدراسات والبحوث أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يمرون بمشكلات فريدة من نوعها في مجال التعليم ، كما أن لديهم بعض الصعوبات المدرسية ، إضافة إلى بعض المشكلات الأكاديمية ، والشخصية ، والاجتماعية المرتبطة بمحدودية خبرات هؤلاء الأطفال الصم (فايد، 2008،) (الحمدان، 2020).

وأكدت الدراسات مثل دراسة Schorr Efrat (2015) ودراسة الدهان ( 2015) التي أجريت على الأطفال الصم زارعي القوقعة على أهمية الاهتمام بتطوير مهاراتهم الاجتماعية والإنفعالية لهم وأن الصم وضعاف السمع بحاجة إلى إعداد برامج إرشادية سلوكية للحد من السلوك العدواني كأحد الخصائص الانفعالية للمعاقين سمعياً خاصة في مرحلة الطفولة حيث أن العدوان يؤدي إلى العناد، كما أن حرمان الصم من المعلومات السمعية يؤثر على قدراتهم في اكتساب المهارات الاجتماعية والانفعالية الأساسية

ويذكر يوسف (2015) بعض الحاجات التي رصدها عن الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية وهي الحاجة إلى مساعدة الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الإلكترونية على اكتساب مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية و الحاجة إلى مساعدة الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الإلكترونية

على زيادة ثقتهم بأنفسهم والحاجة إلى مساعدة هذه الفئة من الأطفال على الاندماج ومشاركة أقرانهم العاديين في الأنشطة المختلفة و تحقيق التوافق النفسي الجيد لدى هذه الفئة. ويؤكد علي ذلك الاسود ، مصطفىاوي (2020) الحاجة الضرورية إلى مواجهة المشكلات النفسية للأطفال الصم بصفه عامة أولها الحماية الأبوية الزائدة فهي تزيد من شعور المعاق بالاعتمادية، الأمر الذي يدفع به إلى تبني أدوار سلبية، وظهور أنماط مختلفة من المشكلات التكيفية وسوء التوافق النفسي، ثانيها التوقعات غير الواقعية التي تؤثر على النمو النفسي لدى المعاق سمعياً. وتنفي لديه مشاعر النقص والدونية وثالثها ضعف التواصل بين الآباء وأبنائهم. ومشاعر الرفض التي يبديها الآباء اتجاه أبنائهم من شأنها تشويه مفهوم الذات لديهم. وتنمي لديهم الرغبة بالعزلة والانطواء والإحباط.

ويكون العلاج أكثر فاعلية في الأطفال الصغار عنه في الكبار حيث تكون الأعراض أقل خطورة و قبل أن يسوء السلوك مما يجعل احتمال نجاح العلاج أقل نظراً لخطورة المشكلات التي يمكن أن يسببها هؤلاء الأطفال لمن يقومون بمهمة تنشئتهم سواء في المنزل أو المدرسة من ناحية، ومضاعفات هذه المشكلات على الأطفال من ناحية أخرى، فقد أقر الكثير من المعالجين خلال الربع الأخير من القرن العشرين بأن نوعاً واحداً من العلاج لن يكون كافياً لحل كل مشاكل هؤلاء الأطفال . حيث اكدت معظم الدراسات أنه في حال عدم معالجة هذا الاضطراب في سن مبكر يؤثر بشكل كبير على توافقهم النفسي، مما يؤدي الى إصابتهم بالأضطرابات النفسية، والتي قد توصلهم في كثير من الأحيان إلى الانتحار، ومن بين تلك الأضطرابات إضطراب التحدي المعارض والذي يسهم في تطوير استراتيجيات في التعامل مع الطلبة المصابون بهذا الاضطراب. ومن المفيد أيضاً إجراء دراسات في مجتمعات مختلفة وثقافات مختلفة، حيث تعتبر هذه الدراسة دليلاً ارشادياً للآباء والمربين بأخذ أنجح أساليب التنشئة الاجتماعية لتفادي النتائج السلبية من عناد وسلوك منحرف وإجرام وإضطراب ومعارضة وتحدي ( Burke , 2016 ) .

وقد لاحظ الباحث أثناء زيارته الميدانية لطلاب التربية العملية في مراكز وبرامج ذوي الإعاقة السمعية (الاطفال ذوي القوقعة الالكترونية )، حيث لاحظ أن بعض من الاطفال زارعي القوقعة يعانون من شدة العناد وسرعان ما يغضبون وينفعلون، ويتعمدون عصيان الاخصائي في المركز بالسلبية وعدم احترام التعليمات أو مخالفتها والمجادلة مع الكبار وفقدان السيطرة علي أنفسهم ويستخدمون

السباب والشتائم دائما وهذا يمكن تصنيفه على أنه اضطراب التحدي المعارض الذي يظهر خلال مرحلة الطفولة، والتي تعد من أهم المراحل التي تمر بها الأطفال. وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: ما فعالية برنامج تدريبي لخفض العناد والتحدي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية واثّر ذلك تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لديهم؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب العناد المتحدي لصالح القياس البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوافق النفسي لصالح القياس البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات لصالح القياس البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب العناد المتحدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوافق النفسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الذات؟

**أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى:**

- إعداد برنامج تدريبي لخفض العناد والتحدي لدى عينة من الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

- التعرف على فعالية البرنامج التدريبي لخفض العناد والتحدي لدى عينة من الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لديهم .

**أهمية البحث :** أولاً : الأهمية النظرية: يتناول البحث الحالي متغيرات تتسم بالحدائة النسبية مثل اضطراب العناد المتحدي والتوافق النفسي وتقدير الذات لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية .

### ندرة البحوث العربية والدراسات الأجنبية

- في حدود علم الباحث التي تناولت اضطراب العناد المتحدي وأثره علي كل من النوافق النفسي وتقدير الذات مع تلك العينة  
ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- إثراء المكتبة السيكومترية بمقياس جديد يسهم في اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية .
  - إثراء المكتبة السيكومترية بمقياس للتوافق النفسي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية
  - إثراء المكتبة السيكومترية بمقياس للتقدير الذات لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية .
  - قد تغيد نتائج البحث في إعداد البرامج التدريبية والإرشادية الموجهة لفئة الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية بالعديد من النتائج حول اضطراب العناد المتحدي .
- مفاهيم البحث :

- اضطراب العناد المتحدي (ODD) Oppositional defiant disorder يعرف وفقاً لما ورد في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (5-DSM) على أنه نمط من الغضب وحدة الطبع، وسلوك يتصف بالتحدي ومجادلة الآخرين، والحقد وحب الانتقام  
(American Psychiatric Association, 2013).

ويعرفه الباحث بأنه أحد الاضطرابات السلوكية المتكررة لدى الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية وهي عبارة عن سرعة الغضب وحب الانتقام والجدل مع الكبار وعدم الامتثال لأوامرهم والانزعاج من الاخرين والقاء اللوم عليهم علي اخطائة وسوء سلوكه .  
اجرائيا : الدرجة التي يحصل الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية علي مقياس اضطراب العناد المتحدي الذي اعد خصيصا لهذه الدراسة .

- التوافق النفسي psychological adjustment:يعرفه الباحث بأنه مجموعة من السلوكيات التي يسلكها الطفل ذارع القوقعة الالكترونية ليصبح قادرا علي التغلب علي المشاكل التي يتعرض لها كالقلق والخوف والتوتر ليحقق متطلباته ويكون في حالة انسجام واستقرارمع نفسه ومع الاخرين .  
اجرائيا : الدرجة التي يحصل الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية علي مقياس التوافق النفسي الذي اعد خصيصا لهذه الدراسة .

- **تقدير الذات self-esteem**: يعرفه الباحث بأنه ما يعتقد الطفل زارع القوقعة الالكترونية وما يشعر به عن نفسه من خلال تفاعله مع الاشخاص المحيطين به .
- اجرائيا : الدرجة التي يحصل الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية علي مقياس تقدير الذات الذي اعد خصيصا لهذه الدراسة .
- **زراعة القوقعة الالكترونية** : يعرفها American Speech language-Hearing Association (2011) بأنها جهاز الكتروني دقيق يحث العصب السمعي كهربائيا عند زراعته في القوقعة جراحيا لتمكين الذين يعانون الصمم الحسي العصبي
- **الأطفال ذارعي القوقعة الالكترونية** : عرف (Bat & Deiman 2016) الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية بأنهم الاطفال الذين يتم تركيب أجهزة الكترونية في آذانهم عن طريق عمليات جراحية لتحسين قدرتهم السمعية
- الاطار النظري والدراسات السابقة : أولا: الاطارالنظري :**

### اضطراب العناد المتحدي (ODD) Oppositional defiant disorder

تعرف منظمة الصحة العالمية اضطراب العناد المتحدي بأنه اضطراب المسلك الذي يحدث لدى الأطفال الصغار ويتسم بالتحدي والعصيان والسلوك الهدام لكن لا يتضمن أفعال جانحة، أو أشكال خطيرة من العدوانية والسلوك غير الاجتماعي، ويجب الحذر عند تشخيص هذا الاضطراب مع المراهق لأنه في هذه الحالة سيلازم الأعراض دائما سلوك غير اجتماعي وعدواني يتجاوز مجرد التحدي والعصيان (World Health, Organization, 2006 , 275-276) .

ويعرف الزغول (2014) اضطراب العناد المتحدي إلى أنهم أولئك الأطفال الذين يعانون من أنماط سلوكية غير مقبولة اجتماعياً، مثل السلبية، والتحدي، والعناد وعدم الطاعة، ومعاداة رموز السلطة، وهم بالوقت نفسه لا يظهرون سلوكيات عدوانية تجاه الآخرين أو الحيوانات أو الممتلكات، ذلك لأنهم ينزعون نحو المجادلة ورفض الأوامر والتعليمات وإزعاج الآخرين المتعمد وتوجيه اللوم إليهم .

وفي الدليل التشخيصي الخامس للأمراض العقلية والنفسية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي يعرف بأنه نمط من السلوك العدواني الرفض المتحدى الاستقزاي الفوضوى المستمر الذى يتجاوز الإطار الطبيعي لسلوك الطفل فى العمر نفسه، ومن نفس السياق الثقافي والحضارى، والذى لا ينطوى على انتهاكات خطيرة لحقوق الآخرين كما هو الحال في اضطراب المسلك، ويميل هؤلاء الأفراد عادة إلى الغضب والانفعال بسهولة في مواجهة أفعال الآخرين ثم يلومون هؤلاء الآخرين على

ما قاموا به هم أنفسهم، ويتميزون بانخفاض تحمل الإحباط لديهم، والقابلية للاستثارة، والاستنزائية، ومقاومة السلطة ويظهر هذا السلوك عادة أثناء التفاعل مع أشخاص مألوفين لديهم بينما يخفون هذا السلوك في المواقف الرسمية كالمقابلة (APA, 2013).

ويعد اضطراب العناد المتحدي من الاضطرابات السلوكية التي شغلت الآباء والمعلمين والباحثين في علم النفس؛ لما يسببه من مشكلات تعوق التوافق في البيئة، وهو أحد الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الصغار والكبار، وشأنه شأن العديد من الاضطرابات السلوكية الأخرى التي لاقت العديد من الخلافات حول تحديد المفهوم ( أبو زيد، عبد الحميد، ٢٠١٥).

وفي الإصدار الرابع المعدل من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية فكان التعديل بسيطاً؛ حيث أضيف أن نسبة الانتشار العام لاضطراب العناد المتحدي تتراوح ما بين 2-16% وهذا بالاعتماد على طريقة القياس المتبعة

( American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 2013 ) .

والمحكات التشخيصية لاضطراب العناد المتحدي يشير الدسوقي (٢٠١٣) أن المعايير التشخيصية الرسمية لتشخيص اضطراب العناد المتحدي هي معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية DSM – IV – TR ووفقاً لهذا الدليل فإن تتمثل في:

أولاً : نمط يتضمن سلوك سلبي معارض وعدواني ويتسم بالتحدي والعناد يدوم أو يستمر لمدة ٦ شهور على الأقل، ويتضمن الحدوث المتكرر لأربعة على الأقل من السلوكيات التالية أثناء تلك الفترة لاحظ أن كلمة متكرر تعني أكثر تكراراً من السلوك العادي، أو الذي يحدث عند عامة الأفراد، أو الناس من نفس العمر ومستوى النمو الذي يمكن المقارنة بهم ينتاب الفرد نوبات غضب وهياج. ويتجادل مع الكبار ويتحدى بقوة، أو يرفض الامتثال لقواعد، أو أوامر الكبارو يضايق الآخرين عن عمد و يلوم الآخرين على أخطائه، أو سوء سلوكه ويتضايق بسهولة من الآخرين أي أنه سريع الغضب ويكون غاضباً ومستاء ويكون حاقداً ومحبا للإنقام.

ثانياً : أن تسبب هذه السلوكيات ضعفاً ذا دلالة من الناحية الإكلينيكية، وذلك في الأداء الوظيفي الاجتماعي والأكاديمي، أو الأداء المتعلق بالعمل.

ثالثاً : لا تحدث هذه السلوكيات - على وجه الحصر - أثناء المسار المرضي لاضطراب ذهاني، أو اضطراب الحالة المزاجية.

رابعاً : لا تتوفر الموصفات الخاصة باضطراب المسلك Conduct Disorder وإذا كان الفرد في الثامنة عشرة من العمر، أو أكثر لا تتوفر الموصفات الخاصة باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع.

ويشير الزعبي (2011، 140) إلى أن اضطراب التحدي المعارض يظهر في ثلاثة أشكال رئيسية وهي:

١ - شكل المقاومة السلبية: يتجلى هذا على شكل إصرار الطفل على العناد والمقاومة السلبية المتواصلة نحو مواقف وحاجات، فالطفل في هذه الحالة ينزع نحو معارضة الآخرين ومشاكستهم، ويكون في حالة تذمر وشكوى مستمرة من أوامر الآخرين والوالدين أو الآخرين).

٢ - التحدي الظاهر : ويكون هذا العناد على شكل إصرار الطفل على استكمال ما يريده مثل مشاهدة فيلم تلفزيوني بالرغم من إقناع والدته له بالنوم من أجل الاستيقاظ مبكراً لذهاب إلى المدرسة، ويكون عناده على شكل رفض لما يطلب منه، ويكون مستعداً لتوجيه إساءة فظية أو الانفجار في ثورة غضب للدفاع عن موقفه.

3- العناد الحاقد : يتمثل هذا العناد في قيام الطفل بعكس ما يطلب منه، فالطفل الذي يطلب منه أن يهدأ يصرخ بصوت عال، والذي يطلب منه أن يأكل يرفض الطعام بالرغم من حاجته إليه. ومن الخصائص الأساسية لهذا الاضطراب يشير Burke (2016) هو تكرار المواقف السلبية تجاه البالغين ، ونمط سلوكي غير مطيع ويبدأ هذا الاضطراب في عمر 6 سنوات ويتم رؤيته في حوالي 6% من الأطفال في سن المدرسة، ولوحظ معدل أعلى في الأولاد منه لدى الفتيات في فترة ما قبل المراهقة ولكن بعد ذلك لا يوجد فرق العدوان والمشاكل الفردية توجد في كثير من الأحيان عند الأولاد الذين يعانون من اضطراب ODD، واليأس والمشاكل الاجتماعية عند الفتيات المصابات باضطراب التحدي المعارض .

#### النظريات المفسرة لنشأة اضطراب التحدي المعارض :

نظرية التحليل النفسي : يرى فرويد Freud أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات، وهي تخدم في كثير من الأحوال ذات الفرد ، وتتنظر مدرسة التحليل النفسي إلى عدم ملائمة السلوك على أنه نتيجة للصراع بين مكونات الشخصية، حيث حاولت النظرية التي وضع سيجموند فرويد أصولها ومبادئها تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث أن بعض الخبرات المبكرة غير

السارة تكبت في اللاشعور إلا ان هذه الخبرات المكبوتة تستمر في اداء دورها في توجيه السلوك، وتؤدي بالتالي إلى الانحرافات السلوكية (يحي، 2000).

النظرية البيولوجية :تفترض النظرية أن العوامل البيولوجية تساهم في حدوث اضطراب التحدي المعارض، ومن ثم فإن العوامل البيولوجية هي المنشأ لهذا الاضطراب ، كما تقترح أن اضطراب التحدي المعارض يمكن ان ينتقل من احد الأبوين او كلاهما، لكن على الرغم من ان هناك القليل من الدراسات التي تناولت النشأة الوراثية للأضطراب التحدي المعارض بشكل خاص الا ان هناك الكثير من الدراسات التي تناولت أسهام العوامل البيولوجية في حدوث المشكلات السلوكية بشكل عام ، حيث شهد العقد الماضي زيادة ملحوظة في الدراسات المهمة حول البيولوجيا العصبية لاضطراب قدم السابقة علم الأحياء .

و التحدي المعارض العصبي للأطفال والمراهقين الذين يعانون من السلوك المعادي للمجتمع من منظور مختلف النظم العصبية الحيوية مثل ما تحت المهاد - الغدة النخامية - نظام الغدة الكظرية (محور HPA ) والجهاز العصبي اللاإرادي (ANS)، ونظام هرمون السيروتونين ، وتوجد مصورة متماسكة للبيولوجيا العصبية ل ODD ضمن إطار مفاهيمي لثلاثة مجالات عقلية معالجة العقوبة ، معالجة المكافأة ، والتحكم المعرفي في هذا الإطار ، يتم تضمين بعض الفرضيات على سبيل المثال ، حول العقاب ومعالجة المكافأة في مسببات اضطرابات البالغين المماثلة التي نشأت منذ عقود في الأونة الأخيرة، أجريت دراسات على الأطفال والمراهقين تدعم هذه الفرضيات بشكل أكثر تحديداً مما تم إجراؤه في الماضي ( على سبيل المثال ، يتم تحديد المجالات العقلية في هذا الإطار من حيث وظائفها، مثل معالجة إشارات العقوبة التي تتحقق جسدياً بواسطة الأنظمة البيولوجية العصبية المختلفة (Matthys & Lochman ,2010)

النظرية البيئية : تقوم النظرية البيئية على مبدأ ان الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تحدث للفرد لا تحدث من العدم أو من الفرد وحده، بل هي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الفرد والبيئة المحيطة به، ويقول البيئيون أن حدوث الاضطراب السلوكي والانفعالي لدى الافراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها، فالبيئة السليمة لا تؤدي الى حدوث الاضطراب السلوكي والانفعالي لدى الأفراد هناك عوامل بيئية تلعب دوراً كبيراً في حدوث اضطراب تحدي المعارضة منها ما يلي: الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وضغوط الحياة والاكنتاب، والتشئة الاسرية، والعداوة، كل هذه العوامل مرتبطة بالزيادة

الكبيرة لهذا الأضطراب بالإضافة الى ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب والضغط الاسرية، والنزاعات العائلية (بحي ، 2000).

### التوافق النفسي Psychological Adjustment:

مصطلح التوافق النفسي من اهم و أكثر المصطلحات انتشارا في مجال علم النفس فهو مؤشر على الصحة النفسية للفرد و ذلك لارتباطه الوثيق بشخصية الفرد وكيفية الانسجام والتصالح مع الذات وتقبل الأخطاء، وبالتالي العيش في حالة سلام وامان .

وهناك تعريفان للتوافق النفسي التعريف العام "بأنه هو عملية التكيف مع المتغيرات والمواقف الحياتية المختلفة بطرق تحقق للفرد التوازن النفسي والاستقرار العاطفي". أما التعريف الأكاديمي فهو يشير إلى حالة من التوازن بين الاحتياجات الشخصية والقدرات الفردية من جهة، ومتطلبات البيئة الاجتماعية والمهنية من جهة أخرى، مما يؤدي إلى شعور الفرد بالراحة والرضا عن ذاته (العسوي، 2005)

ويوضح الزهراني (2005) أيضا بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة .

أبعاد التوافق النفسي : يركز الباحث علي الابعاد التالية :

- التوافق المدرسي : يقصد به القدرة على التركيز في المذاكرة، والرغبة في التفوق الدراسي، وأداء الواجبات المدرسية على خير ما يرام، وطلب الاستشارة في حالة وجود صعوبات دراسية، والاقتصاد والحماس وبذل الجهد والإنجاز والاعتماد على النفس وعدم الخوف من أداء الواجبات المدرسية، والسعي لتحقيق مركز مرموق وعمل مناسب.

- التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل من أجل مصلحة الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. فالتوافق هو تكيف الإنسان مع الآخرين، من خلال تقبلهم واحترامهم والتفاعل معهم وإقامة علاقات اجتماعية سليمة والتخطيط للأهداف لتحقيقها بما يتفق مع أهداف المجتمع (عسيري، 2001).

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدي عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

- التوافق الأسري : يتضمن السعادة والاستقرار والتماسك الأسري والمحبة والثقة بين أفرادها، وسلامة العلاقة بين الوالدين كليهما و بين الآباء والأبناء، ويمتد ليشمل العلاقة الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية (الشاذلي، 2001).

- التوافق الانسجامي: وهو توافق الفرد مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية، فالبيئة المادية هي كل ما يحيط من عوامل مادية كالطقس والجمال والأنهار وغيرها، بينما البيئة الاجتماعية هي كل ما يسود المجتمع من قيم .. وتقاليد ودين وعلاقات اجتماعية تنظم حياة الفرد داخل الجماعة ( أبو سكران، 2009 )

### النظريات المفسرة للتوافق النفسي :

- نظرية التحليل النفسي : يؤكد فرويد أن الصحة النفسية السليمة هي حصيلة الانسجام بين المنظومات الثلاثة (الها - الانا - الانا العليا) (الخوaja، ٢٠٠٩).

وتعتبر نظرية التحليل النفسي أن التوافق يعتمد على الأنا فالأنا تجعل الفرد متوافقاً أو غير متوافق فالأنا القوية تسيطر على الها. والأنا الأعلى تحدث توازناً بينهما وبين الواقع. أما الأنا الضعيفة فتضيف أمام الها فتسيطر على الشخصية وتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل مما تؤدي بصاحبها إلى الانحراف وعدم مراعاة الواقع (سفيان، 2004).

- النظرية السلوكية : ان القانون الأساس في نظرية التعلم السلوكية بالنسبة للشخصية هو ان الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة وبذلك يمكن وصف الشخص بأنه كائن مستجيب للمؤثرات البيئية التي تعد مهمه له ومن خلال تلك العملية. وتتكون أنماط السلوك وتتكون الشخصية في نهاية المطاف ، وتشير هذه النظرية أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة (مكتسبة) من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد والتي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق، وساهمت في خفض التوتر لديه. إذ أشيعت أذاك دوافعه وحاجاته. وحاجاته وإضافة إلى كونها مناسبة وذات فعالية في التعامل مع الآخرين يري الباحث أن النظرية السلوكية ركزت في تفسيرها للتوافق النفسي هو نمط من المسايرة الاجتماعية لان المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوي الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة ، ويرى السلوكيون ان التوافق النفسي هو بمثابة كفاءة وسيطرة عن الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في المجتمع الذي من خلال يشبع الفرد حاجاته. (القاضي واخرون، ١٩٨١).

- النظرية الإنسانية : ترى النظرية أن هناك سمات تميز الإنسان على الحيوان كالحرية والإبداع وتفسير بأن الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون لتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا يتسق مع مفهوم الذات لديهم وتؤكد على أن سوء التوافق النفسي قد يستمر إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الانفعالات بعيداً عن مجال الوعي أو الإدراك. وأن الشخص المتوافق نفسياً يتميز بخصائص معينة أهمها: إدراك أكثر فعالية للواقع، وعلاقات مريحة معه - تقبل الذات والآخرين والشعور بالقوة والانتماء والتوحد مع بين الإنسان. التركيز على المشكلة والاهتمام بالمشاكل خارج نفسه والشعور برسالته في الحياة.

4- النظرية المعرفية : تفسير هذه النظرية التوافق النفسي يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته حسب الإمكانية المتاحة وأن كل فرد يمتلك القدرة التوافق الذاتي ( أحمد ، 2006).

5- نظرية الذات: بعد روجرز (Rogers) صاحب هذه النظرية ويعزو سلوك الانسان الى دافع واحد هو تحقيق الذات وان الشخصية لدى روجرز هي نتاج التفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية الاجتماعية فهي ليست ساكنة وانما متحركة ودائمة التغير والسلوك الإنساني عنده يعمل بصورة كلية موحدة إيجابية بهدف تحقيق الذات (القاضي وآخرون، ١٩٨١).

وعلى وفق هذه النظرية فان الفرد ليس كائناً سلبياً مستقبلاً لمتغيرات البيئة وانما يستطيع ان يصل بإمكاناته الى مداها في عملية تعديل نفسه حتى يتوافق مع البيئة وعليه ان يقوم بدور فاعل وايجابي للسيطرة على المؤثرات الاجتماعية المحيطة به وان يعبر عن أعلى درجة من درجات قدراته ( عيسوي ، ١٩٨٩ )

ج- تقدير الذات (Self - esteem) لدي الصم ذارعي القوقعة الالكترونية :

يعاني بعض الاطفال الصم ذارعي القوقعة الالكترونية من بعض الاضطرابات النفسية والاجتماعية والتي لها أثر في حياته وانخفاض تقديره لذاته فيضع صورة لنفسه غير راضي عنها ينسبها اليه الاخرين .

ويعد مفهوم تقدير الذات من أهم المفاهيم المهمة في علم النفس، فمنذ سنوات عديدة، والباحثون في الإنسانيات مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات، ويرجع الفضل ل Margret Meed في ادخال هذا المفهوم إلى مجال علم النفس، فقد افترضت (Margret Meed) أن الفرد يأتي إلى مرحلة تكوين مفهومه عن ذاته من خلال تعريفه للسلوك الذي ينبغي أن يقوم به، وكذلك من خلال رد فعله تجاه الآخرين (عبدالوهاب، 2011) .

وتقدير الذات وغيره من المفاهيم غير المعرفية ينمو من خلال التعلم ويُعد من العوامل الهامة ويتم من خلال التعلم والتدريب ليكون هناك رضا عن نفسه والنهوض بالشخصية Noy (&Brooks,2013)

و يعرف تقدير الذات بأنه ذلك التقويم الذي يقوم به الفرد عادة لنفسه ويحتفظ به ، وهو تعبير بالموافقة أوعدم الموافقة ويشير إلى مدى إعتقاد الفرد نفسه بأنه قادر وله أهمية وأنه ناجح وأن له جدارته (محمد ، 2004 ) .

وتقدير الذات يعرف بأنه الرؤية الخاصة بكل فرد تجاه نفسه، وأحكامه حول إمكانياته، وكفاءاته، وقدراته، وتقدير الذات يختلف من فرد لآخر حسب ثلاث مستويات متفق عليها وهي: إما تقدير ذات بمستوى مرتفع أو مستوى متوسط أو مستوى منخفض (حنان ، 2012).

ويوضح (عبدالله، 2016) تقدير الذات على أنه "مكون انفعالي سلوكي لاتجاهات الفرد نحو ذاته الناتجة عن تقييمها على متصل من الإيجابية والسلبية في ضوء كل من معتقدات الفعالية الذاتية وإدراك الآخرين لذاته من وجهة نظره" .

وعرفه كوبر سميث "Cooper Smith" بأنه الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: أولهما التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والثاني التعبير السلوكي. ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية (النملة ، 2017 ) .

وتعرف موني (2020) تقدير الذات بأنه هو متغير هام في الشخصية ولا نستطيع أن نفهم الفرد إلا بالصورة التي يكونها عن ذاته، وأنه عبارة عن تقييم يقوم به الفرد نحو ذاته وهذا التقييم يشمل المجموع الكلي لإدراكات الفرد لنفسه

**النظريات المفسرة لتقدير الذات :** هناك العديد من النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات، وقد حددها كفافي (2009) في الآتي:

- نظرية روزنبرغRosenberg : وتركز النظرية على دراسة نمو تقدير الفرد لذاته من ناحية المعايير الاجتماعية حيث يهتم بموضوع تقييم المراهقين لذواتهم اعتماداً على مفهوم الاتجاهات باعتبارها أدوات محورية تربط بين الماضي والمستقبل من الأحداث والسلوكيات

- نظرية كوبر سميث Cooper Smith: تمثلت أعمال سميث "Smith" في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة، إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب لذا يجب علينا ألا تنغلق داخل

منهج واحد معين لدراسته وميز سميث "Smith" بين نوعين من تقدير الذات يسمى الأول تقدير الذات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ذوو قيمة مرتفعة، ويطلق على النوع الثاني تقدير الذات الدفاعي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم تقدير ذاتي منخفض .

- نظرية زيلر Ziller : تفترض هذه النظرية أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بفعل الواقع الاجتماعي، بمعنى أن الفرد يلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وركز زيلر "Ziller" على أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات.

- النظرية المعرفية التجريبية: اعتمد إبستاين "Epstein" في تفسيره لتقدير الذات على مبادئ وأفكار في النظرية المعرفية منها: التنظيم والخبرة والتمثيل حيث يقوم الأفراد بتنظيم الخبرات والأفكار المتعلقة بالذات اعتماداً على قدرة الدماغ الإنساني على التشكيل والتنظيم وفق نظام مفاهيمي يقوم على تكوين روابط بين الأحداث، ثم تكوين روابط بين روابط الأحداث للوصول إلى بني متكاملة.

ثانياً الدراسات السابقة :

أولاً : دراسات تناولت اضطراب العناد المتحدي لدى الاطفال الصم ذارعي القوقعة الإلكترونية:

دراسة (1) DeGiamoco, Andrea acraing (2013) :هدفت إلى فحص المهارات المعرفية والسلوكيات التكيفية والمهارات الإجتماعية والانفعالية لدى الأطفال زارعي القوقعة ومقارنتهم بالأطفال الصم في نفس عمرهم، وتكونت عينة البحث من (20) طفلاً وطفلة من الأطفال زارعي القوقعة و (20) طفلاً وطفلة من الأطفال الصم وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المهارات المعرفية والسلوكيات التكيفية والمهارات الإجتماعية والانفعالية لصالح الأطفال زارعي القوقعة.

دراسة (2) دراسة الدهان (2015) : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في اضطراب العناد والتحدي لدى كل من الأطفال المعاقون (عقلياً - بصرياً - سمعياً) ومدى اختلاف الاضطراب باختلاف كل من الجنس والعمر لدى الأطفال المعاقين (عقلياً - بصرياً - سمعياً). وقد أجرى تطبيق مقياس العناد والتحدي على عينة من أمهات الأطفال المعاقين (27 معاق عقلياً - 37 معاق بصرياً - 29 معاق سمعياً)، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين كل من الأطفال المعاقين عقلياً والأطفال المعاقين سمعياً في اتجاه الأطفال المعاقين عقلياً، وفروق بين كل من الأطفال المعاقين بصرياً والأطفال المعاقين سمعياً في اتجاه الأطفال المعاقين بصرياً، ولم توجد فروق دالة احصائياً بين

الأطفال المعاقين عقلياً والأطفال المعاقين بصرياً في اضطراب العناد والتحدي، كما أن هناك فروق دالة إحصائياً في اضطراب العناد والتحدي بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور المعاقين بصرياً ولا توجد فروق بين الأطفال الأصغر سناً من 4.5 - 7 والأكبر سناً من 7.5 - 10 سنة في اضطراب العناد والتحدي في كل من المجموعات الثلاثة.

دراسة (3) دراسة عيسي وعلي (2017) : هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريب باللعب في تخفيف اضطراب العناد لدى مجموعتين من التلاميذ المعوقين سمعياً والتلاميذ المعاقين فكرياً قابلي التعلم. وتكونت العينة من (23) تلميذاً، منهم (12) تلميذ من الصم و (11) تلميذ من المعوقين فكرياً. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.01) في الدرجة الكلية والمجالات الفرعية سلوكيات الغضب والتوتر، والسلوك الجدلي، والانتقام، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس التتبعي لمجموعة التلاميذ الصم ومجموعة المعوقين فكرياً، مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج. كما لم توجد فروق دالة إحصائياً في مقدار تحسن تلاميذ كل مجموعة من المجموعتين عن الأخرى .

دراسة (4) دراسة يونس واخرون (2022) :هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب العناد المتحدي والمهارات الإجتماعية للأطفال زارعي القوقعة، حيث تكونت عينة البحث من (75) طفل من الأطفال زارعي القوقعة، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (69) سنوات، وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي ( صورة الوالدين)، وبين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الإجتماعية بأبعاده الفرعية (التواصل التعاطف، تكوين صداقات المشاركة والتعاون لدى الأطفال زارعي القوقعة، كذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال زارعي القوقعة، كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الإجتماعية بأبعاده الفرعية ( التواصل التعاطف، تكوين صداقات المشاركة والتعاون) لدى الأطفال زارعي القوقعة، كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال زارعي القوقعة على مقياس اضطراب العناد المتحدي ومقياس المهارات الإجتماعية بأبعاده الفرعية تبعاً للعمر الزمني لزراعة القوقعة

دراسة (5) دراسة الدهان واخرون (2023) : هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة،

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (10) أطفال (5 ذكور - 5 إناث) من ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة الذين يعانون من انخفاض في المهارات اللغوية (الإستقبالية - التعبيرية)، وسلوكيات تخريبية بشكل مرتفع، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (90: 110)، كما تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4: 7) سنوات، وقد تم إعداد مقياس السلوك التخريبي والذي يشمل الأبعاد التالية، الفوضى، النشاط الزائد وضعف الانتباه، الاندفاعية، العدوان، انتهاك القواعد، وتم تطبيق مقياس اللغة (أحمد أبو حسيبة، 2013)، وإعداد وتطبيق برنامج قائم على استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج قائم على استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة.

#### ثانيا : دراسات تناولت التوافق النفسي للأطفال الصم ذارعي القوقعة الالكترونية :

دراسة (1) يوسف، الطيب محمد زكى (2015) :هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي باستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية عند الأطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة الإليكترونية وأثر ذلك في تحقيق التوافق النفسي الجيد لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (9) أطفال من المعاقين سمعيا زارعي القوقعة الإليكترونية من مركز التأهيل السمعي -ومركز فصيح لاضطرابات النطق -بريده- منطقة القصيم - المملكة العربية السعودية، تراوحت أعمارهم ما بين (6-10) سنوات، ودرجة ذكائهم ما بين (90-110) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي على مقياس التوافق النفسي.

دراسة (2) إبراهيم (2018) : تهدف الدراسة إلي دراسة البروفيل السيكولوجي للأطفال زارعي القوقعة بشكل متتابعي، وذلك بعد مرور فترات من التأهيل والتطبيق ( ٦ أشهر - سنة - سنة ونصف ) من إجراء عملية زراعة القوقعة، وأشارت نتائج البحث إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال زارعي القوقعة خلال فترات التأهيل والتطبيق (٦ أشهر - سنة - سنة ونصف) على مقياس المهارات اللغوية لصالح الفترات المتقدمة .توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال زارعي القوقعة خلال فترات التأهيل والتطبيق (٦ أشهر سنة - سنة ونصف)

على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الفترات المتقدمة .توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال زارعي القوقعة خلال فترات التأهيل والتطبيق ( 6 أشهر - سنة - سنة ونص) على مقياس السلوك المشكل لصالح الفترات القادمة و تختلف شكل الصفحة النفسية للأطفال زارعي القوقعة خلال فترات التأهيل والتطبيق على مقياس السلوك المشكل، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس المهارات اللغوية

دراسة (3) محمد (2022): هدفت الدراسة إلي معرفة البروفيل النفسي الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من (70) طفل من زارعي القوقعة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس التفاعل الاجتماعي وفقاً لمتغير العمر الزمني عند الزراعة، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير العمر الزمني عند الزراعة، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس التوافق النفسي وفقاً لمتغير العمر الزمني عند الزراعة، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس التفاعل الاجتماعي وفقاً لمتغير مدة التأهيل بعد زراعة القوقعة، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير مدة التأهيل بعد زراعة القوقعة، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس التوافق النفسي وفقاً لمتغير مدة التأهيل بعد زراعة القوقعة، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الذكاء، وفقاً لمتغير الذكاء، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير الذكاء، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس التوافق النفسي وفقاً لمتغير الذكاء.

#### دراسات تناولت تقدير الذات للأطفال الصم ذارعي القوقعة الالكترونية :

دراسة (1) لون بيرسي سميث وآخرون (2008) : هدفت الدراسة إلي إجراء مقارنة كمية لمعايير احترام الذات والرفاهية الاجتماعية بين الأطفال الذين لديهم زراعة قوقعة صناعية والأطفال ذوي السمع الطبيعي وتكونت عينة من (164) طفلاً لديهم زراعة قوقعة صناعية (CI) (2169) طفلاً يتمتعون بسمع طبيعي (NH). وأشارت نتائج الدراسة إلي أن الأطفال في مجموعة CI على تصنيف أعلى بكثير في الأسئلة المتعلقة بالرفاهية في رياض الأطفال/المدرسة، ويبدو أن الأولاد في مجموعة CI يديرون العمل المدرسي بشكل أفضل من الأولاد ذوي السمع الطبيعي. وكان أطفال CI أكثر

نشاطاً بشكل ملحوظ وكانوا يتمتعون على الأطفال الآخرين بشكل أقل من أقرانهم ذوي السمع الطبيعي، في حين لم يكن هناك فرق فيما يتعلق بالتعرض للتنمر من قبل الأطفال الآخرين. ولم يتم الحصول على فرق فيما يتعلق باحترام الذات بشكل عام أو عدد الأصدقاء. ويمكن تلخيص نتائج الدراسة في أنه يحصل الأطفال الذين لديهم زراعة قوقعة صناعية على نتائج مساوية أو أفضل من أقرانهم ذوي السمع الطبيعي في الأمور المتعلقة باحترام الذات والرفاهية الاجتماعية.

دراسة (2) Joanna Kobosko وآخرون (2018) : تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى تقدير الذات لدى البالغين الذين يعانون من مشاكل في السمع، ولا سيما أولئك الذين يعانون من مشاكل في السمع في مرحلة البلوغ، وتلقى زراعة قوقعة صناعية (CI) كان لدى الأشخاص بداية مختلفة (ما قبل اللغة / ما بعد اللغة) ومقدار (الصمم / الصمم الجزئي) لفقدان السمع، وحالتهم الحالية وتمت مقارنة مستوى تقدير الذات مع مستوى عامة السكان. ارتبط احترام الذات مع المتغيرات الأخرى المرتبطة بالصمم (مثل الرضا عن CI أو ما إذا كانوا استخدم أيضاً أداة مساعدة للسمع) وتم أيضاً دراسة العوامل الاجتماعية والديموغرافية وتشير نتائج الدراسة إلى أن تقدير الذات لدى مستخدمي CI الصم والصم جزئياً أقل بكثير من الأشخاص طبيعى السمع ، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الصمم اللغوي.

دراسة (3) محمد (2022) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة والمعاقين سمعياً في تقدير الذات، تكونت عينة الدراسة من (50) طفل وطفلة، تم تقسيمهم إلى (25) طفل زارعي القوقعة، و(25) طفل من المعاقين سمعياً من فئة متوسطى السمع، بمتوسط عمري قدره (9.28) وانحراف معياري قدره (1.24) وقد تم استخدام مقياس تقدير الذات (إعداد الباحث)، وأوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة والمعاقين سمعياً (متوسطى السمع) في تقدير الذات.

دراسة (4) باقر (2023) : هدفت الدراسة على التعرف على تقدير الذات والتحالف العلاجي لدى مجموعة من الأفراد من زارعي القوقعة الذين يشكلون جزء من المجتمع، والعلاقة بين تقدير الذات والتحالف العلاجي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والعمر، والفروق في العلاقة بين تقدير الذات والتحالف العلاجي لغارسي القوقعة تبعاً للنوع الاجتماعي (ذكور، إناث) ومدى إسهام تقدير الذات في التباين الكلي للتحالف العلاجي لغارسي القوقعة. وقد بلغت العينة (٢٢٣) من زارعي القوقعة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من المصابين بالصمم والمراجعين لمستشفيات وزارة الصحة ، تم التوصل

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

إلى نتائج الدراسة إلي أن زارعي القوقعة لديهم تقدير ذات متوسطة ولديهم تحالف علاجي. و لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات لزارعي القوقعة تبعاً للنوع الاجتماعي، كما لا توجد فروق في العلاقة بين تقدير الذات والتحالف العلاجي لزارعي القوقعة، وأن متغير تقدير الذات تسهم في متغير التحالف العلاجي لزارعي القوقعة وأنه إسهام طردي.

#### تعقيب علي الدراسات:

يشير المحور الاول أن هناك العديد من الدراسات لدى الصم ذارعي القوقعة التي تناولت اضطراب العناد المتحدي بأشكاله المختلفة منها الغضب والتوتر والسلوك الجدلي والانتقام كما أوضحت أيضا هذه الدراسات أن اضطراب العناد المتحدي يظهر بوضوح أكثر بين الذكور عنها في الاناث . ويتناول المحور الثاني التوافق النفسي لدى الاطفال الصم ذارعي القوقعة حيث أوصت تلك الدراسات بضرورة تحسين التوافق النفسي لدي هؤلاء الاطفال ، كما أوضحت نتائج هذه الدراسات أن التوافق النفسي يختلف باختلاف الذكاء لديهم .

أما عن المحور الثالث فهو يتناول تقدير الذات لدى الاطفال الصم ذارعي القوقعة الالكترونية حيث أشارت نتائج هذه الدراسات أن هؤلاء الاطفال يتمتعون بإحترام الذات والرفاهية الاجتماعية بدرجة أفضل من أقرانهم من الصم اذين يعانون من مشاكل في السمع .

#### اجراءات الدراسة :

أولاً : إستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة والقياس القبلي لهذه المجموعة التجريبية ، ثم تعريضها لخبرات البرنامج التدريبي ، ثم إجراء المقياس البعدي

#### ثانيا : العينة:

#### العينة الإستطلاعية :

تم اختيار عينة الدراسة الحالية ، وذلك بغرض التحقق من كفاءة الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ، ومراعاة لبعض الجوانب الإجرائية عند تطبيق هذه الأدوات علي العينة الأساسية وبلغ حجم العينة الإستطلاعية (30) طالب من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية .

#### جدول رقم (1) وصف العينة :

الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	المتغير
1,1	7,9	30	العمر الزمني (7-10)
6,6	99	30	الذكاء (9-110)
7	65	30	المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي

**عينة الدراسة:** اشتملت عينه الدراسه علي ( 5 ) أطفال من الطلاب الصم ذارعي القوقعة الالكترونية عمر (7-11 ) وهم الذين يمثلون ذوي اضطراب العناد المتحدي المرتفع ومنخفضي التوافق النفسي وتقدير الذات .

**ثالثا: أدوات الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد الأدوات الآتية :

- مقياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية (إعداد الباحث )
- مقياس التوافق النفسي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية . (إعداد الباحث )
- مقياس تقدير الذات لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية . (إعداد الباحث )
- البرنامج التدريبي (إعداد الباحث )

**خطوات بناء أدوات الدراسة :** مقياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية:

الهدف من المقياس : يهدف المقياس قياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

خطوات إعداد المقياس : الاطلاع علي الاطار النظري المتاح في اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية والاطلاع علي الدراسات السابقة والمقاييس مثل مقياس اضطراب العناد المتحدي من اعداد كريم وجاسم (2012) ومقياس كونرز لتقدير اضطراب العناد المتحدي (2011) ومقياس الدسوقي (2020) ومقياس مناتي (2012) وتقدر الدرجة علي المقياس من خلال اختيار المفحوص لأحد البدائل الثلاث التالية (موافق - إلي حد ما - غيرموافق) حيث يتراوح الدرجة من 1-3 طبقا لإتجاه قياس المفردة

- وصف المقياس : أعده الباحث في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة المرشدة في هذا المجال ويتكون المقياس من ( 33 ) عبارة وقد تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 30 طفلاً من الاطفال الصم وضعاف السمع ، وتم حساب ثبات وصدق هذا المقياس على النحو التالي:

صدق المحكمين : عرض المقياس على (10) محكمين من المختصين في مجال علم النفس والتربية الخاصة ، لبيان مدى درجة صدق المقياس، وقد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعه بدلالة موافقة ( 89 % ) من المحكمين على صلاحية المقياس.

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

صدق الاتساق الداخلي : قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للإستبانة علي عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين كل درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية .  
معاملات صدق عبارات مقياس مقياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية ن = (30)

جدول (2) يوضح معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية ن=30

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	,910	14	,960	27	,960
2	,965	15	,947	28	,958
3	,965	16	,965	29	,828
4	,940	17	,960	30	,898
5	,940	18	,965	31	,965
6	,945	19	,945	32	,965
7	,945	20	,955	33	,905
8	,940	21	,955		
9	,945	22	,961		
10	,932	23	,961		
11	,944	24	0.905		
12	,955	25	,905		
13	,956	26	,910		

دالة عند 0.05، دالة عند 0.01

ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس الأبعاد الفرعية لمقياس مقياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية عن طريق معامل ألفا كرونباخ -Alpha Cronbach

جدول (3) مقياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

عن طريق معامل ألفا كرونباخ -Alpha Cronbach

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الاول	الحساسية الانفعالية	8	,909
الثاني	الغضب	8	,929
الثالث	العدوان	8	,939
الرابع	السلوك المجادل	9	,909

دالة إحصائياً عند ( ,01 )

يتبين من الجدول (3) أن مقياس مقياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، الأمر الذي يطمئن الباحثين لصحة البيانات التي يتم الحصول عليها، وأن جميع معاملات الثبات صالحة لغايات الدراسة.

#### مقياس التوافق النفسي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية:

الهدف من المقياس : الكشف عن مدى تكيف الطفل الأصم زارعي القوقعة الالكترونية في البيئة المحيطة به وتوافقه مع المشكلات والظروف التي تواجهه والكشف عن مدى اشباع الاسرة والبيئة التي يعيش فيها الطفل لحاجاته الاساسية وذلك من خلال ما يقيسه الاختبار .  
خطوات إعداد المقياس :

الاطلاع علي الاطار النظري المتاح في التوافق النفسي بصفة عامة والاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية بصفة خاصة والاطلاع علي الدراسات السابقة والمقاييس مثل مقياس شقير (2003) و مقياس عزب (2015) ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدي المكفوفين (2016) واختبار التوافق هيو .م.بل وقادري (2013) وتقدر الدرجة علي المقياس من خلال اختيار المفحوص لأحد البدائل الثلاث التالية (موافق - إلي حد ما - غيرموافق) حيث يتراوح الدرجة من 1-3 طبقاً لإتجاه قياس المفردة .

- وصف المقياس :

أعدده الباحث في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة المرشدة في هذا المجال ويتكون المقياس من (26) مفردة وقد تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 30 طفلاً من الاطفال الصم وضعاف السمع ، وتم حساب ثبات وصدق هذا المقياس على النحو التالي:  
صدق المحكمين : عرض المقياس على (10) محكمين من المختصين في مجال علم النفس والتربية الخاصة ، لبيان مدى درجة صدق المقياس، وقد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعه بدلالة موافقة (89 %) من المحكمين على صلاحية المقياس.

صدق الاتساق الداخلي : قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للإستبانة علي عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين كل درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية .

معاملات صدق عبارات مقياس التوافق النفسي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية ن = (30)

جدول (4) يوضح معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية ن=30

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	,810	14	,890
2	,910	15	,950
3	,865	16	,950
4	,910	17	,955
5	,908	18	,955
6	,905	19	,905
7	,905	20	,910
8	,910	21	,905
9	,910	22	,880
10	,905	23	,350
11	,905	24	0.905
12	,360	25	,905
13	,910	26	,350

دالة عند 0.05، دالة عند 0.01

تبيين النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المفردات (12، 23، 26) غير مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ومن ثم يمكن حذف هذه المفردات. ليصبح المقياس مكون من 23 مفردة جميعها ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وقيمة معامل الارتباط ما بين 0.05، 0.01 كما هو موضح بالجدول السابق. ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس الأبعاد الفرعية لمقياس التوافق النفسي لدى الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach

#### جدول (5)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الاول	التوافق الاسري	8	,910
الثاني	التوافق الانفعالي	8	,960
الثالث	التوافق الاجتماعي	7	,950

دالة إحصائياً عند ( ,01 )

يتبين من الجدول ( 5 ) أن مقياس التوافق النفسي لدى الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، الأمر الذي يطمئن الباحثين لصحة البيانات التي يتم الحصول عليها، وأن جميع معاملات الثبات صالحة لغايات الدراسة

مقياس تقدير الذات لدى الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية:

تم تصميم إستبيان لقياس تقدير الذات يضم ثلاث أبعاد هم التقدير الذات الاجتماعي والاسري والتقدير الذاتي الشخصي وتقدير الذات الاكاديمي ، ولقد تم بناء هذه الأداة إنطلاقاً من التعاريف

الإجرائية والإطلاع على الجانب النظري ، وتم صياغة (21) بند التي تتلاءم مع موضوع الدراسة وقد قام الباحث بالاجراءات الاتية :

اطلع الباحث علي الادبيات والتراث النفسي الخاص بمفهوم الذات كما اطلع علي عديد من الدراسات التي وردت بها ادوات قياس تقدير الذات لدي الطلاب بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامه والطلاب الصم بصفة خاصة مثل دراسة عثمان (2001) ، ودراسة الصاعدي (2009) و دراسة سعداوي (2018) ودراسة نصر الدين (2018).

قام الباحث بتفريغ ما لديه من بيانات في صورة اراء وبنود في جداول خاص ثم تصنيفها علي اساس الابعاد الاتية : 1- تقدير الذات الاجتماعي والاسري (علاقة الطالب الاصم بالمجتمع المحيط به واسرته وبلغ عدد العبارات (7) عبارات وتقدير الذات الشخصي احساس الشخص بقيمة ذاته وتقديره لها، فهو صفة شخصية تتألف من مجموعة اعتقادات عن النفس؛ مثل تقييم الإنسان ونظرته لمظهره وعواطفه وسلوكياته وعدد العبارات (7) عبارات وتقدير الذات الاكاديمي هو فهم الطالب الاصم ذارعي الوقوعه الالكترونية لقدراته الأكاديمية وإدراك الآخرين لهذا الفهم ويتكون من (8) عبارات .  
قد روعي عند صياغة عبارات المقياس أن تكون بسيطة وسهلة حتي يتم فهمها وتم عرض المقياس بصورته المبدئية علي عشرة من المحكمين التربية الخاصة والصحة النفسية وتم حذف العبارات التي لم تحصل علي نسبة الاتفاق 100% ليصبح عدد العبارات 21 عبارة

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات لدي الاطفال الصم ذارعي الوقوعه الالكترونية :  
**صدق المحكمين** : عرض المقياس على ( 10 ) محكمين من المختصين في مجال علم النفس والتربية الخاصة ، لبيان مدى درجة صدق المقياس، وقد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعه بدلالة موافقة ( 90 % ) من المحكمين على صلاحية المقياس.

**صدق الاتساق الداخلي** : قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للإستبانة علي عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب من الصم وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين كل درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية .  
معاملات صدق عبارات مقياس مقياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي الوقوعه الالكترونية ن = (30)

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

جدول (6) يوضح معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية ن = 30

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	,950	14	,955
2	,945	15	,940
3	,955	16	,940
4	,950	17	,950
5	,970	18	,955
6	,955	19	,915
7	,910	20	,945
8	,920	21	,965
9	,955		
10	,910		
11	,955		
12	,910		
13	,920		

دالة عند 0.05، دالة عند 0.01

تبين النتائج الموضحة بالجدول السابق مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس

ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس الأبعاد الفرعية لمقياس تقدير الذات لدى الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach

جدول (7)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الاول	تقدير الذات الاجتماعي والاسري	7	,955
الثاني	تقدير الذات الشخصي	7	,960
الثالث	تقدير الذات الاكاديمي	7	,940

دالة إحصائياً عند ( ,01 )

يتبين من الجدول (7) أن مقياس تقدير الذات لدى الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، الأمر الذي يطمئن الباحثين لصحة البيانات التي يتم الحصول عليها، وأن جميع معاملات الثبات صالحة لغايات الدراسة

البرنامج التدريبي :

تم إعداد البرنامج في ضوء الأطر النظرية اضطراب العناد المتحدي والدراسات السابقة في هذا الصدد وخاصة التي تناولت إعداد برامج لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى الصم زارعي القوقعة

الإلكترونية ، وقد تناول الباحث في موضعه في هذه الدراسة، إلى جانب الاطلاع على مقاييس اضطراب العناد المتحدي للوقوف على أبعاده ومن ثم العمل على إعداد أنشطة للتدريب عليها، في ضوء ما سبق الى جانب خصائص ذوى اضطراب العناد المتحدي تم إعداد البرنامج بصورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة والمعلمين في برامج ذوى الإعاقة السمعية بصفة عامه والصم ذارعي القوقعة الالكترونية ، وتم الأخذ بالملاحظات التي قدمت منهم

هدف البرنامج: يهدف البرنامج إلى خفض لخفض اضطراب العناد المتحدي لدي الصم ذارعي القوقعة الإلكترونية والمتمثلة في :

1. الحساسية الانفعالية السالبة 2. الغضب 3. العدوان 4. السلوك المجادل

محتويات البرنامج : يحتوي البرنامج علي مجموعة من الجلسات بلغت (35) جلسة لخفض اضطراب العناد المتحدي لدي الصم ذارعي القوقعة الإلكترونية .

الاطار الزمني للبرنامج :يتكون البرنامج التدريبي من (35) جلسة في مدة شهرين ونصف بواقع (4) جلسات اسبوعيا

الفنيات المستخدمة والانشطة في البرنامج :

1- تبادل الادوار 2- النمذجة 3- التغذية الراجعة 4- المحاضرة والمناقشة 5- العصف الذهني

6- تعديل الافكار 7- المناظرة 8- الواجب المنزلي 9- التعزيز 10- مهارة حل المشكلات

11- فنية توكيد الذات 12- اعادة البناء المعرفي 13- الانشطة الرياضية .

جدول (8) ملخص جلسات البرنامج التدريبي لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة	الادوات المستخدمة	زمن الجلسة	ملاحظات
1	التعارف وبناء العلاقات بين أفراد العينة	تحقيق جو من الالفة بين الباحث وأفراد العينة	المناقشة والحوار		45 دقيقة	استخدم الباحث معززات أثناء الجلسة (تعزيزات مادية مثل الشيكولاته ،باسكوييت وشيبسي ،.....) (وتعزيزات

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

معنوية مثل برافو عشرة علي عشرة و.....)						
استخدم الباحث المعززات أثناء الجلسات	45دقيقة	ورق موضوع فيها تعريف المسؤولية الاجتماعية وأنواعها وما يتم أثناء الجلسات	المناقشة والحوار التغذية الراجعة التعزيز	مناقشة الطلاب الصم حول البرنامج ومواعيد الجلسات الإتفاق علي قواعد الجلسات واحترام الرأي الاخر	التعريف بالبرنامج التدريبي وخطة سير الجلسات	2
الحصة الرابعة +الفسحة	20+45	ورق - بروجوكتور - أفلام كرتون -	المناقشة والحوار لعبة الدور العصف الذهني النمذجة، المناظرة	التعريف الحساسة الانفعالية السالبة ) التدريب علي الثقة بالنفس (التعرف علي الثقة بالنفس وصفات الشخص الواثق من نفسه وعرض نماذج للواثقين من أنفسهم يهتم برأيه ولا يحاول ارضاء الاخرين مواقف للتدريب علي ادارة الانفعال خفض الكراهية عند الطفل	الحساسة الانفعالية )	3،4،5 6،7،
الحصة الرابعة +الفسحة (استخدم الباحث المعززات )	20+45	ورق - بروجوكتور - أفلام كرتون أفلام	المناقشة والحوار لعبة الدور العصف الذهني توكيد الذات	تحقيق التعاون بين الطلاب الصم في أكثر من نشاط وتقبل كل منهم رأي الاخر في	الغضب	8،9،1 0،11

			مهارة حل المشكلات النمذجة أنشطة ألعاب حركية الواجب المنزلي	إتخاذ حلول للمشاكل التي تواجههم تعرض الطالب لبعض المواقف والنصيحة له بعدم التعرض للغضب (كأخذ ممتلكاته مثلا ) وان يتوقف عن الغضب المتمثل عن العنف		
الحصة الرابعة +الفسحة (استخدم الباحث المعززات )	20+45	ورق - بروجكتور - أفلام كرتون - أقلام	المناقشة والحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة الواجب المنزلي	تعرض الطالب ذارعي القوقعة الالكترونية لمواقف مختلفة تمثل الحساسية الانفعالية السالبة والغضب للتأكد من خفضهما بث روح الامل لدي الطلاب زارعي القوقعة الالكترونية التأكد من توقف الطفل عن العنف والعصبية	مراجعة علي مواقف عن الحساسية الانفعالية والغضب	12،13 14،1، 5
الحصة الرابعة +الفسحة (استخدم الباحث المعززات )	20+45	ورق - بروجكتور - أفلام كرتون (عن العدوانية ) - أقلام	المناقشة والحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة المناظرة الواجب المنزلي	تعريف العدوانية أن يدرّب الطفل علي السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب خفض العدوان الصوتي التي ينشأ عن الطلاب أن يوقف الطفل العدوان عند الغضب	العدوانية	16،17 18،1، 9،20

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

				أن يتوقف الطالب عن التمرد والعصيان أن يتوقف الطفل عن العناد والعصيان		
الحصة الرابعة +الفسحة (استخدم الباحث المعززات )	20+45	ورق - بروجوكتور - أفلام كرتون (لمواقف سلبية - أفلام	المناقشة والحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة التغذية الراجعة الواجب المنزلي	تعديل للسلوك الناتج بأسلوب مرن التدريب الأكثر علي مهارة ضبط النفس التوقف عن السلوكيات السالبة	التعرض لمواقف متعدده من ضغوط نفسية	21،22 23،
استخدم الباحث المعززات عندما كان هناك تجاوب من الطلاب في الرد علي الاسئلة الموجهه إليهم	45 دقيقة	ورق - بروجوكتور - أفلام كرتون - اعادة البناء المعرفي	التغذية الراجعة الحوار والمناقشة النمذجة	تعديل سلوك العناد المتكرر في المواقف المختلفة التعبير عن رايه اكتشف السبب الجذري للسلوك المجادل	السلوك المجادل	24،25 26،2، 7
الحصة الرابعة والفسحة كان الطلاب في هذة الجلسة علي درجة عالية من الاهتمام والجدية في الحضور	20+45		المناقشة والحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة تعديل الافكار الواجب المنزلي	وضع حدوداً أساسية للسلوك المجادل		
	45دقيقة	أفلام - ورق - بروجوكتور - أفلام كرتون	المناقشة والحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة الواجب المنزلي	الحد من التأثير السيئ: إذا كان البالغون أو الأقران الآخرون هم سبب السلوك السيئ لطفلك، فيجب التحدث		

				معه عن عدم رضاك على علاقته بهم.		
		أقلام - ورق - بروجكتور - أقلام كرتون	المناقشة والحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة	مناقشت الطلاب الصم (عينة الدراسة) في كل الجلسات التي تمت ومدى الاستفادة منها	ماذا إستفدت من التدريب	28،29 30،3، 1
تطبيق الاختبار التتبعي	45 دقيقة	أقلام - ورق - بروجكتور - أقلام كرتون	المناقشة والحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة	مناقشت الطلاب الصم (عينة الدراسة) في كل الجلسات التي تمت ومدى الاستفادة منها	ماذا إستفدت من التدريب (تقييم ومتابعة) بعد شهرين من البرنامج	32،33 34،3، 5

### نتائج الدراسة:

**1- الفرض الأول ونتائجه:** ينص الفرض الأول على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب العناد والتحدي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية "، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (9) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (9): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب العناد والتحدي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

مقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اضطراب العناد والتحدي	السالبة	5	3.00	15.00	2.02	0.05
	الموجبة	0	0.00	0.00		

يتضح من جدول (9) السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد والتحدي فى اتجاه القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

**2- الفرض الثاني ونتائجه:** ينص الفرض الثاني على أنه : "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس اضطراب العناد والتحدي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (10) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (10): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس

اضطراب العناد والتحدي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	اتجاه فروق الرتب	مقياس
غير داله	1.73	6.00	2.00	3	السالبة	اضطراب العناد والتحدي
		0.00	0.00	0	الموجبة	

يتضح من جدول (10) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي فى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد والتحدي فى لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

**3- الفرض الثالث ونتائجه :** ينص الفرض الثالث على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوافق النفسي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (10) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (11): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس

التوافق النفسي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	اتجاه فروق الرتب	مقياس
0.05	2.02	0.00	0.00	0	السالبة	التوافق النفسي
		15.00	3.00	5	الموجبة	
				0	المتعادلة	

يتضح من جدول (11) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي في اتجاه القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

**4- الفرض الرابع ونتائجه:** ينص الفرض الرابع على أنه : "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس التوافق النفسي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (12) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (12): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التوافق النفسي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

مقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	السالبة	0	0.00	0.00	1.41	غير داله
	الموجبة	2	1.50	3.00		
	المتعادلة	3				

يتضح من جدول (12) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي فى لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

**5- الفرض الخامس ونتائجه :** ينص الفرض الخامس على أنه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (13) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (13): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس

مفهوم الذات لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

مقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
-------	------------------	---	-------------	-------------	--------	---------------

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

0.05	2.02	0.00	0.00	0	السالبة	مفهوم الذات
		15.00	3.00	5	الموجبة	
				0	المتعادلة	

يتضح من جدول (13) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات في اتجاه القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

**6- الفرض السادس ونتائجه:** ينص الفرض السادس على أنه : "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، و جدول (14) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

**جدول (14): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس تقدير الذات لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية**

مقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
تقدير الذات	السالبة	0	0.00	0.00	1.00	غير داله
	الموجبة	1	1.00	1.00		
	المتعادلة	4				

يتضح من جدول (14) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات فى لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

**تفسير النتائج :** ويمكن تفسير الفرض الاول بأنه يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية وتعد هذه النتيجة منطقية لما تعرض إليه أطفال المجموعة التجريبية من تدريبات في خفض الحساسية الانفعالية والغضب والعوانية والسلوك المجادل .

ولخفض الحساسية الانفعالي قام الباحث بعمل تدريبات لخفض الانفعالات السلبية وكيفية التحمل كأسلوب لإدارة الانفعال كالتنبيه علي الطفل علي أنه ينفعل بصورة مبالغ فيها كما كان الباحث يعمل اشارات مبكرة للإنذار من الانفعالات السلبية ويكرر الباحث ذلك أكثر من مرة ويعطي فرصة للاسترخاء عن طريق التنفس بوعي، كل هذا عن طريق بعض الطرق المفتعلة حيث كان يقوم الباحث بافعال بعض المواقف الضاغطة علي الطفل بأن لا يقول نعم وهو يريد أن يقول لا وقد تكرر ذلك في العديد من الجلسات وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبدالفتاح (2023) ودراسة سالم (2021) ودراسة Giannota (2016) وخفض الغضب اتبع الباحث العديد من الفنيات في كيفية حل المشكلات في المواقف الضاغطة المسببة للغضب وكذلك تنمية المرونة النفسية مع أفكاره وإعطاءه طريقه أخري لفصل الأفكار السلبية ومن الفنيات المستخدمة فيه توكيد الذات ومهارات حل المشكلات والواجب المنزلي ولعب الدور .

كما قام الباحث بالقيام بلعبة المتاهة وهي لعبة جماعية حركية المناقشة وعن طريقها تدريب الاطفال زارعي القوقعة علي خفض القلق والانفعالات السلبية ولها دور في تطوير المهارات الحركية والعقلية للطفل الأصم زارع القوقعة الالكترونية وذلك بإستخدام أجسادهم لتوجيه الكرة بأمان حيث التنسيق بين اليد والعين أثناء التركيب وهذا يزيد من التركيز والانتباه .

أما بالنسبة للعدوان كان للأفلام الكرتونية دور كبير في خفض العدوانية عند هؤلاء الاطفال حيث كان للأفلام الكرتونية في عرض السلوكيات والانفعالات الخاطئة والتي تؤدي إلي الكثير من الاضرار والسلوك الصحيح ويتفق هذا مع دراسة عيسي وعلي (2017) ودراسة كل من السيد وأخرون (2019) ودراسة يوسف (2022) .

أما بالنسبة للسلوك الجدلي استخدم الباحث تقنية إعادة البناء المعرفي في تصحيح المعتقدات الخاطئة والأفكار السلبية ، أيضا كان الباحث يحرص علي معرفة أسباب استخدام السلوك المجادل وكيفية تجنبه وكان للوالدين دور كبير في ذلك حيث تم التنبيه لهم من قبل الباحث في منع الاصرار علي ضرورة تنفيذ الاوامر من قبل الابناء وكثرة ترديد " أنت عنيد " ويمكن تجنب ذلك عن طريق السماح للطفل بسماع عبارات المديح ليزيد شعوره بالثقة بالنفس كان له دور في زيادة مفهوم الذات .

كما قام الباحث بوضع قواعد توضح السلوكيات المسموحة والممنوعة من خلال الحوار الفعال مع ترك قدر من الإستقلاليه لمنع شعور بالكبت وعدم السخرية من المشكلات التي تواجه الطفل .

- وقام الباحث بوضع بعض النقاط الهامة للحد من السلوك المجادل :

- اكتشف السبب الجذري: أفضل طريقة للتعامل مع الطفل "المجادل" هي معرفة السبب الأساسي لذلك. وفي المرة الثانية التي يبدأ فيها طفلك المجادلة، فإن الخطوة الأولى هي أن تأخذ نفساً عميقاً لترتكز. ثم اسأله بنبرة صوت هادئة "يبدو أنك تستمتع بالجدل حول كل شيء". ومن المحتمل، حينها، توفقه والتفكير قبل القفز في جدال بشكل عكسي.
  - افحص حدودك: الدافع نحو الاستقلالية هو أحد التطورات النفسية والاجتماعية الرئيسية للأطفال، فإذا جادل طفلك طوال الوقت لأنه يشعر بالسيطرة، أعد النظر في القواعد التي تدير بها بيتك.
  - ضع حدوداً أساسية: سيؤدي إشراك الجميع في وضع قواعد إدارة البيت إلى تقليل الصراع على السلطة والجدال. كقاعدة عامة، الأشياء المهمة المتعلقة بقضايا السلامة والصحة والاحترام المتبادل غير قابلة للتفاوض. وبالنسبة إلى الأشياء الأخرى، يمكنك مناقشة الحدود المناسبة والتفاوض بشأنها.
  - كن قدوة جيدة: يؤثر سلوك الوالدين بشكل عميق على الطفل حتى في مرحلة البلوغ، لذلك من المهم أن يستحضر الآباء ذلك عند التعامل مع الأطفال المثيرين للجدال.
  - الحد من التأثير السيئ: إذا كان البالغون أو الأقران الآخرون هم سبب السلوك السيئ لطفلك، فيجب التحدث معه عن عدم رضاك على علاقته بهم.
- كان للبرنامج تأثير بعد فتره من تطبيق البرنامج علي مقياس اضطراب العناد المتحدي لدي الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية أما بالنسبة للفرض الثالث الذي ينص علي أنه توجد فروق داله احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس التوافق النفسي لدي الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية ويمكن تفسير ذلك أنه يخفض السلوك المجادل والحساسية الانفعالية والغضب بالتالي تخفيف توتره النفسي والتحكم في الانفعالات وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2009) .
- أيضا يمكن القول بأن البرنامج كان له دور في تحسين التوافق النفسي نتيجة لتنوع الأنشطة والتي كان لها دور في التغيير عن المشاعر والانفعالات بحرية والقدرة علي إقامة علاقات إجتماعية وتشجيع الطفل الاصم زارع القوقعة علي الاستقلالية والاعتماد علي النفس وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محفوظ (2010) .
- وكان نتيجة تجسين التوافق النفسي دور في تحسين تقدير الذات حيث أن هناك علاقة إيجابية بين التوافق النفسي وتقدير الذات وهو ما أشار حسين (2011) وجيمس إدوارد (2009) وهذا ما أشار

إلية السيد (2001) أن تقدير الذات من المفاهيم الأساسية التي يتم دراستها لمعرفة التوافق النفسي للفرد من خلال مفهومه لذاته والتي تتكون نتيجة تفاعله مع البيئة .

## المراجع :

### 1- المراجع العربية :

- إبراهيم ، أميرة محمدي . (2018). البروفيل السيكولوجي للاطفال زارعي القوقعة " دراسة تتبعية " ،دكتوراه ،كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة
- أبو ضيف، مصطفى النجيري وعبدالعال، السيد عبدالمجيد. (2022). التمر الإلكتروني وعلاقته بالتوافق النفسي للتلاميذ الصم. مجلة كلية التربية بدمياط، ج80 ، 1 - 17.
- أبو زيد، أحمد و عبد الحميد ، هبة. (٢٠١٥). اضطرابات السلوك الفوضوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- الخواجا ، عبد الفتاح محمد . ( ٢٠٠٩ ) . الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق دار الثقافة للنشر عمان الأردن.
- الدهان ،مني حسين .(2015) . دراسة اضطراب المعارضة المتحدية لدي كل من الاطفال المعاقين (عقليا - بصريا - سمعيا ) مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية ،جامعة دمنهور المجلد (7) ،العدد (1) .
- الدهان، منى حسين، الأبيض، أمينة محمد علي، و الزياتي، نادية حسين إبراهيم. (2023). استخدام بعض مهارات اللغة في خفض السلوك التخريبي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع38 ، 534 - 582.
- الدسوقي ، مجدي .(2020). مقياس اضطراب العناد المتحدي القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الصاعدي، هيفاء بن ناجي، و عبود، سحر عبدالغنى .(2009) .فاعلية برنامج إرشادي لتنمية تقدير الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، المدينة المنورة .
- الزغول، عماد . (٢٠١٤). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية. الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الزعبي، أحمد محمد .(٢٠٠١). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية ،دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الزريقات، إبراهيم .(٢٠٠٩). الإعاقة السمعية، ومبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزهراني ، نجمة محمد .(2005). النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون و علاقتها بالتوافق والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ما جستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى .

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

- 
- الزهراني، علي. (٢٠١٥). الخدمات المقدمة للتلاميذ زارعي القوقعة في برامج التربية الخاصة بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية ومعوقاتهما في مدينة الرياض: المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، ٤ (١٠)، ١٥٠ - ١٧٢.
  - العلوان، بشير. (2015). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة الجامعات الأردنية دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، مجلة علوم الرياضة (22) -119، العراق.
  - العنزى، بدر عليان، و السفاسفة، محمد محمد. (2009). فعالية برنامج ارشادى جمعى فى تنمية التوافق النفسى والاجتماعى لدى الطلبة الخجولين فى مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك.
  - العسوي ، عبدالرحمن. (2005). الصحة النفسية والتوافق النفسي ،دار الفكر العربي.
  - الاسود ، الزهرة و مصطفىاوي ،امباركة. (2020). دور الارشاد النفسي في التعامل مع الافراد ضعاف السمع وزارعي القوقعة ، مجلة علوم الانسان والمجتمع العدد (5) المجلد (9).
  - النملة، عبد الرحمن . (2017) . تقدير الذات مجلة فكر (19) 28-66 .
  - الربيعي ، علاء فهمي . (2011) . الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الأسري ماجستير علم النفس الجامعة الإسلامية (فلسطين: غزة).
  - العزة، سعيد. (2001). الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام واللغة. عمان الدار العلمية ودار الثقافة.
  - القرع ، جهاد سليمان.(2017) .، مستوى اضطراب التحدي والمعارضة لدى الطلبة ذوي اضطراب صعوبات التعلم والطلبة العاديين، مجلة العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية الكرك - الاردن ، جامعة مؤتة 1-28
  - السيد ،محمد ومنيب،تهاني وشريف ،سهام وعبدالجيد ،سهير .(2019). فعالية برنامج ارشادي باللعب لخفض الغضب لدي عينة من المرحلة الإبتدائية .دراسة في بيئات مختلفة ، مجلة العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس ، المجلد (45) ، الجزء الاول .
  - بدوي ، مني السيد .(2001). أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الاكاديمية للطلاب علي فعالية الذات ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج 11، ع29.
  - باقر، أكرم علي، و زارعان، مصطفى. (2023). دراسة مقارنة في تقدير الذات لدى غارسي القوقعة وفق التحالف العلاجي .مجلة الجامعة العراقية، ع63، ج3 ، 434415 -
  - خضر ،أروى علي و العلياني ، محمد مسفر .(٢٠١٦) . مدى رضا أسر الصم وضعاف السمع عن زراعة القوقعة لأطفالهم بمدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مصر ١٣(١١٨-١٤٦)
  - القاضي ، خالد محمد.(2011) . تعديل سلوك الأطفال ذوي إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط دليل عملي للوالدين والمعلمين) ، عالم الكتب ، القاهرة
  - خطاطبة ،عائدة محمد و مقابلة ،نصر مصطفى . (2015). سلوك طلب المساعدة الاكاديمية وعلاقته بالكفاءة الاكاديمية لدي المرحلة الابتدائية .
-

- حسين، علي عبدالحسن، و عبدالميم، حسين عبدالزهره. (2011). التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، مج 11، ع 3 ، 177 - 218.
- رونالد وستيفن ريتشارد، ومايكل برادي. (2010). الإعاقة العقلية. (ترجمة: مصطفى قاسم) عمان: دار الفكر.
- صالح، عمار برير. (2016). مدي التوافق النفسي / الاجتماعي لدي المكفوفين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع127 ، 759 - 810.
- السيد ، فؤاد البهي. (2001). الاسس النفسية للنمو النفسي ،القاهرة ،دار الفكر العربي
- قادري، حليلة. (2013). التوافق النفسي الإجتاعى للطفل اليتيم .دراسات في الطفولة، ع4 ، 156129 -
- عبد السلام ، عزة محمد . (2007) . مهارات الاتصال مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث كلية الهندسة - جامعة القاهرة، ص ص ٤٦:٤٧
- عبد العزيز، حنان . (2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار رسالة ماجستير في علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- عبدالله، بكر سعيد. (2016). نموذج العلاقات بين فاعلية الذات وتنظيم الذات وتقدير الذات في ضوء بعض العوامل الديموجرافية لدى طلاب الدبلومات الجامعية .مجلة العلوم التربوية، ع5 ، 203.
- عبدالوهاب، محمد السيد. (2011). أبعاد تقدير الذات المنبئة بالعنف: دراسة على طلاب الثانوي بمحافظة قنا. مجلة دراسات عربية، مج 10، ع 4 ، 701 - 752 .
- عبد الكريم ، قرشي . (2008). التوافق النفسي "التكيف" ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 10، جامعة باتنة الجزائر.
- عبدالفتاح، إيناس عطية. (2023). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الحساسية الانفعالية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى زارعي القوقعة من المراهقين. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، مج14، ع3 ، 41 - 80.
- عزب، حسام الدين محمود وحجاب، منى علي و إبراهيم، هبة محمود. (2015). مقياس التوافق النفسي للمسنين .مجلة الإرشاد النفسي، ع42 ، 651.
- عوض، هدى . (2014) . مهارات التواصل الاجتماعي وتقدير الذات كمنبئات لجودة الحياة المدركة لدى المراهقين الصم. مجلة التربية الخاصة ، 6 ، جامعة الزقازيق، مصر.
- عيسى، أحمد عبده، و علي، أحمد فتحي. (2017). فاعلية برنامج تدريب باللعب في تخفيف اضطراب العناد المتحدي للتلاميذ الصم والمعوقين فكريا "القابلين للتعليم". مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث - جسر، مج3، ع3 ، 23 - 1
- موسى ، رشاد عبد العزيز و بلجيشي، ناصر محمد .(٢٠٠٩). الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة الاسكندرية، مصر، دار الوفاء للنشر.
- سالم، رمضان حسين. (2021). فعالية برنامج إرشادي لخفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى إخوة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، مج3، ع5 ، 2033 - 2073.

فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطراب العناد المتحدي وأثره في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية

- 
- كفاي، علاء الدين . (2009) . علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة عمان: دار الفكر .
- محمد ، ربيع محمد . (2022) . تقدير الذات لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة والمعاقين سمعياً ، مجلة كلية الاداب.جامعة المنصورة ، مجلة كلية الاداب.جامعة المنصورة ، Volume 71, Issue 71, August 2022 ، محمد ، نادية عبدالباسط .(2022). البروفيل النفسي الاجتماعي للأطفال ذارعي القوقعة ،ماجستير ،ملية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة
- محمد، منال عبد النعيم .(٢٠٠٨) .فعالية برنامج وقائي مقترح الحماية الأطفال المعرضين للخطر وأمهاتهم رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة
- محمد ، جاسم محمد . ( 2004 ) . مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان
- محفوظ، عبدالرؤوف محمود. (2010). فاعلية برنامج "متنوع الأنشطة" في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الصم .مجلة التربية، ع144، ج1 ، 385 .
- موني، أسمهان أحمد. (2020). تقدير الذات لدى طالبات الجامعات البديئات: دراسة ميدانية لدى عينة من طالبات جامعة الزاوية البديئات. المجلة الليبية للدراسات، ع19 ، 288 - 318
- ناجي، سنوة، و حوة، سالم. (2023). التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال الصم: دراسة ميدانية بمدرسة الصم الجلفة. مجلة المحترف، مج10، ع2 ، 349 - 375.
- نصر الدين، زكري، و زكري، نرجس . (2018) . تقدير الذات لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية للطلبة المعاقين حركيا وبصريا بجميع كليات جامعة قاصدي مرياح ورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
- سعداوي، روبية، و خلادي، يمينة) . ( 2016 ) . تقدير الذات لدى المراهق وعلاقته بطبيعة إدراكه للمعاملة الوالدية: دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرياح - ورقلة، ورقلة.
- يونس ، أسماء عبدالعليم ولاشين ،ثريا يوسف و عبدالواحد ، فاطمة الزهراء .(2022) .اضطراب العناد المتحدي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال ذارعي القوقعة ،دراسات تربوية واجتماعية ،مجلد (28) ، ع 22.
- يوسف، الطيب زكي. (2015). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الإلكترونية وأثر ذلك على توافقهم النفسي. مجلة القراءة والمعرفة، ع161 ، 71 - 171.
- يوسف ،محمود رامز .(2022) .فعالية برنامج علاجي بالقبول بالالتزام في خفض انفعال الغضب وتحسين المرونة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (46) ، الجزء الرابع .

### المراجع الاجنبية :

- American Psychological Association,. (2008). Childhood mental health disorders evidence base and contextual factors for psychosocial, psycho pharma-cological, and combined interventions, American Psychological Association Washington, DC

- 
- American Academy of Child and Adolescent Psychiatry. (2007). Practice parameter for the assessment and treatment of children and adolescents with oppositional defiant disorder, *Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, 46 (1), 126-141
  - Barkley R. A. & Benton C. M. (1998). *Your defiant child: 8 steps to better behavior*. New York: Guilford Press p 23.
  - Boden, Joseph M, Fergusson, David M. (2010). Risk factors for conduct Disorder and oppositional / Defiant Disorder : Evidence from a newzealand Birth cohort ""*Journal of the American Academy of Child and Adolescent psychiatry*, Vol (49).
  - Brooks R., Noy M. V. (2013). Study of Self-Esteem and Self- Efficacy as Psychosocial Educational Outcomes: The Role of High School Experiences and Influences. [http://theop.princeton.edu/conference/seminar08/Brooks\\_HighSchoolExperiences\\_v.01](http://theop.princeton.edu/conference/seminar08/Brooks_HighSchoolExperiences_v.01)
  - Burke, J. Loeber, R. & Birmaher, B. (2002). Oppositional Defiant and conduct disorder: A review of the past 10 years, part 11. *Journal American Academy of child & adolescent psychiatry*, 41(11)1275-1293
  - Burke, J., Loeber, R. & Birmaher, B. (2016). Oppositional defiant disorder and conduct disorder: a review of the past 10 years, part II. *Journal of the American Academy. Child and Adolescent Psychiatry*, 41(11), 1275-129
  - De Giacomo, Andrea a Craig, Francesco a Delia, Alessandra b Giannotti, Francesca b Matera, Emilia a Quorate, Nicola, .(2013). Children with Cochlear implants: skills, adaptive behaviors, social and emotional skills, in *international journal of pediatric Otorhinolaryngology* December 2013, 77(12), p. (19751979-)
  - Drabick, D. A. G., Ollendick, T. H. & Bubier, J. L. (2010). Co-occurrence of ODD and Anxiety: Shared risk processes and evidence for a dual-pathway model. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 17, 307-318
  - Endah Sri Wahyuni, Fatma Kusuma Mahanani .(2022) . Oppositional Defiant Disorder and Learning Behavior in Elementary School Students, *Nusantara Journal of Behavioral and Social Science*. February 2022;1(1): 29-38.
  - Eric J. Mash, David A. Wolfe .(2013). *Abnormal child psychology* (5) th, wads worth, cengage learning U.S.A.
  - Esther trapat & lourds Ezpeleta . (2011). " sex differences in oppositional defiant disorder *psicothema* vol 23, no 4, pp.666 – 671
  - Lone Percy-Smith, Per Cay Thomasen, Mette Gudman, Jørgen Hedegaard Jensen, Jens Thomsen. (2008). Self-esteem and social well-being of children with cochlear implant compared to normal-hearing children, *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, Volume 72, Issue 7, July 2008, Pages 1113-1120
  - *Manual of Mental Disorders* (4th ed.) . (2000). Text Revision (DSM- IV-TR). Washington DC: American Psychiatric Association .p 100.
  - Matthys, W., & Lochman, J. E. (2010). *Oppositional Defiant Disorder and Conduct Disorder in Childhood*. John Wiley & Sons. <https://doi.org/10.1002/9780470684382>
  - Fiori, K. A., & Seal, B. C. (2016). Children with cochlear review of demographics and implants: A communication outcomes. *American Annals of the Deaf*, 154(3), 311-333. doi: 10.1353/aad.0.0102
-

- 
- Klassen, R. M., & Lynch, S. L. (2007). Self-efficacy from the perspective of adolescents with LD and their specialist teachers. *Journal of learning disabilities*, 40(6), 494-507.
  - Lee S. W. (2005). *Encyclopedia of school psychology*. Thousand Oaks California: Sage.
  - Giannotta, F., & Rydell, A. (2016). The Prospective Links Between Hyperactive / Impulsive, Inattentive, and Oppositional-Defiant Behaviors in Childhood and Antisocial Behavior in Adolescence The Moderating Influence of Gender and the Parent-Child Relationship Quality. *Child Psychiatry and Human Development*, 47,(6), 857-870.
  - JoannaKobosko ,Samsonowicz, W.WiktorJedrzejczak, Maciej Ludwikowski, Elżbieta Gos , HenrykSkarzynski, AnnaGereme .(2018). Self-esteem in the deaf who have become cochlear implant users as adults, <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0203680> September.
  - Salend, S & Sylvestre, S. (2005). Understanding and addressing oppositional and Defiant classroom behaviors. *Teaching exceptional children's*. July-August, p32-39
  - s chorr, Efrat Altshul .(2005). Social and emotional functioning of Children with Cochlear implants, Degree: Ph.D., Dissertation, Theses, University of Maryland, College Park, United States- Maryland. *Journal of clinical child and Adolescent psychology*, 39 (1),111-
  - Silverthorn P: Oppositional defiant disorder in Orvaachel J Hersen M. & Faust;J. *Handbook of conceptualization and treatment of child psychopathology* Oxford. England Elsevier Science Ltd. (2001) 41-56
  - Zara Waldman DeLuca 1 , Richard G. Schwartz2 , Klara Marton2,3,4, Derek M. Houston5 , Elizabeth Ying6 , Susan Steinman7 , Georgia Drakopoulou . (2022). The effect of sentence length on question comprehension in children with cochlear implants *Article in Cochlear Implants International* · November 2022 DOI: 10.1080/14670100.2022.2136591
  - Zutell, S. (2005). Classroom strategies for use with students with oppositional defiant disorder, M.D, The College of William and Mary, Williamsburg